صحف عربية وأجنبية تشيد برسالة خادم الحرمين إلى مؤتمر فتح

الرياض - واس:

■ واصلت الصحف العربية أمس إيجاز الرسالة التي وجهها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الى مؤتمر حركة "فتح" السادس المنعقد في بيت لحم ودعوته الفلسطينيين الى التوحد وحل خلافاتهم.

فقد نوهت الصحف اللبنانية الصادرة أمس مجددا بالرسالة التي وجهها خادم الحرمين الى مؤتمر فتح السادس ودعوته الفلسطينيين الى التوحد وحل خلافاتهم التي تعد أخطر على القضية الفلسطينية من العدو الإسرائيلي، وقوله حفظه الله ان العدو المتكبر المجرم لم يستطع عبر سنوات طويلة من العدوان المستمر أن يلحق من الأذى بالقضية الفلسطينية ما ألحقه الفلسطينيون أنفسهم بقضيتهم في شهور قليلة.

كما تابعت الصحف اليمنية الصادرة أمس جملة من مستجدات الاحداث السياسية والميدانية فى منطقة الشرق الاوسط والعالم متناولة تأكيد خادم الحرمين فى الرسالة أن الانقسامات بين الفلسطينيين أشد ضررا من العدو الاسرائيلى وعرضت مقتطفات من الرسالة.

وأشارت صحيفة "جمهوري اسلامي" الايرانية المحافظة الى الرسالة التي بعث بها خادم الحرمين الى الرئيس الفلسطيني محمود عباس بمناسبة انعقاد مؤتمر حركة فتح والتي دعا فيها الفلسطينيين كافة الى ضروة توحدهم ونبذ خلافاتهم.

وفي القاهرة لفتت صحف الجمهورية والأخبار والمصري اليوم إلى رسالة خادم الحرمين إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس مبرزة قوله أن الانقسامات بين الفلسطينيين أسوأ من العدو الإسرائيلي نفسه، وأوردت مقتطفات من الرسالة التي أرسلها حفظه الله إلى المشاركين في مؤتمر فتح.

وفي تونس واصلت الصحف رصدها أجواء مؤتمر حركة فتح الفلسطينية وتطرقت صحيفتا الاخبار الاسبوعية والصريح الى أعمال مؤتمر حركة فتح ونشرت مقتطفات من الرسالة التي توجه بها خادم الحرمين الى الرئيس الفلسطيني، والتي وصف فيها الانقسامات بين الفلسطينيين بانها أشد ضررا من العدو الإسرائيلي، موردة قول خادم الحرمين إن رسالتي هذه لا تحمل مشاعري فحسب بل مشاعر الف مليون عربي ومسلم يشعرون ان قضيتهم الكبرى قضية فلسطين.

من جانبها أوردت صحيفة العرب الموزعة في تونس مضامين الرسالة التي بعث بها خادم الحرمين الى الرئيس الفلسطيني ودعوته الفلسطينيين لوحدة الصف وانهاء الخلافات.

وفي موريتانيا تناولت الصحف الصادرة أمس الاهتمام بمضامين الرسالة لا سيما دعوة خادم الحرمين للفلسطينيين بنبذ الخلاف والتوحد وحل الخلافات مع تأكيده أن الخلافات أخطر على القضية الفلسطينية من العدو الإسرائيلي.

وابرزت الصحف الموريتانية قول خادم الحرمين في الرسالة: " لو اجتمع العالم كله على إقامة دولة فلسطينية مستقلة ولو حشد لها كل وسائل الدعم والمساندة لما قامت هذه الدولة والبيت الفلسطيني منقسم على نفسه".

اللجنة الأمنية العليا تحمل الحوثيين مسؤولية التصعيد في صعدة

اليمن: الأحمر يدعو الرئيس صالح للتنحي عن السلطة ويدعو المعارضة لإيصال جنوبي إلى الرئاسة

صنعاء - محمد القاضي:

■ في تصعيد غير مسبوق دعا الشيخ والبرلماني المعارض حميد بن عبد الله الأحمر الرئيس علي عبد الله صالح إلى التنحي عن السلطة في اليمن وتسليم الحكم إلى نائبه عبدربه منصور هادي. وقال الأحمر في مقابلة له مع قناة الجزيرة القطرية بثتة مساء الأربعاء:" عبر الجزيرة أنادي الأخ الرئيس بأن يقدم مصلحة اليمن على مصلحته الخاصة، وأعتقد أنه اليوم أضمن طريقة يمكن أن تنهي ما نحن فيه أن يتنحى الأخ الرئيس عن السلطة وأن يسلم السلطة لنائبه اللواء عبد ربه منصور هادي، وأن يتم العمل على إجراء انتخابات رئاسية مبكرة، وأنصح في هذه الحالة أحزاب اللقاء المشترك وفي مقدمتها الإصلاح أن تعمل على أن يصل إلى السلطة رئيس من المناطق الجنوبية لأن هذا سيكون له إسهام جيد في الحفاظ على مشاعر أبناء المحافظات الجنوبية وفي توثيق الوحدة."

وأضاف الأحمر وهو قيادي في حزب الإصلاح الإسلامي ورجل أعمال: "كما أدعو الأخ الرئيس إلى أن يوقف المخالفة الدستورية الحاصلة حالياً ضمن كثير من المخالفات لكن هذه مخالفة واضحة ستعرضه للمساءلة بتهمة الخيانة العظمى، لأنه عندما يقوم رئيس باختراق الدستور هو يمارس فعل يعرضه للخيانة العظمى هذه المخالفة هي تولية أبنائه وإخوانه مناصب الجيش والأمن.. هذا يخالف صريحا نصوص الدستور ويعرضه للمساءلة، وعليه أن يبدأ من ذلك المبدأ.

وبرر الأحمر دعوته الرئيس صالح للتنحي بالقول: "كما أؤكد حقيقة أن دعوتي إلى تنحيه ليست لشيء شخصي ولكن من أجل اليمن التي فقدت صعدة في ظل سلطته، من اجل اليمن التي وحدتها مهددة في ظل سلطته، من أجل اليمن التي تسير بخطى سريعة في منحدر الفقر بفضل سلطته، من أجل اليمن التي تعيش في نفق مظلم في ظل سلطته نسأل الله أن يعين أبناءها للخروج من أعماقه. واتهم الأحمر السلطة بالانقلاب على ثورتي ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر، وعلى الوحدة التي قال ان الرئيس حولها إلى ملك له ولأبنائه. وأشار الى أن المعارضة لا تسعى لقلب نظام الحكم، وإنما إلى التغيير والوصول لحكم شوروي عادل، مشيراً إلى أن اتفاقية الوحدة ترتكز على الديمقراطية والتداول السلمي للسلطة. وقال: "سيقوم أبناء اليمن بالوقوف ضد هذه السلطة مثلما وقفت ضد الانفصال". وأكد الأحمر ان أبرز مشكلة تواجهها اليمن هي شخصنة الدولة عبر تركيز كل الصلاحيات في يد شخص الرئيس ما أدى إلى غياب المؤسسية واختزال الدولة والمؤسسات في شخص الرئيس الذي لم يعد يسمع لأحد أو أي شيء إلا كيف يمكن أن يبقى في السلطة حسب قوله. وانتقد الاحمر قيام الأجهزة الأمنية بإطلاق النار على المتظاهرين في الجنوب، معتبرا ذلك تآمرا على الوحدة. وقال ان الوحدة لا تعني شيئاً لشخص أزهقت روح ابنه أو أبيه أو أخيه، وأبدى دعمه لأن يتسلم السلطة الدكتور ياسين سعيد نعمان الأمين العام للحزب الاشتراكي ويصبح رئيساً لليمن. وعد الأحمر دعوة نائب الرئيس السابق علي سالم البيض للانفصال معتبرا ذلك خطأ لكنه قال ان البيض يقول بالانفصال بينما السلطة تمارس الانفصال، منتقداً ممارسة القتل ضد المتظاهرين، وقال ان ذلك تآمر على الوحدة. ودعا البيض إلى أن يقف مع أبناء اليمن قاطبة ومع الجماهير الغفيرة للتحرر من الظلم،

على ذات الصعيد حملت اللجنة الأمنية العليا المتمردين الحوثيين مسؤولية تصعيد الموقف في محافظة صعدة شمال اليمن ودعت المواطنين الى الوقوف بجانب القوات المسلحة في مواجهة المتمردين الحوثيين، في خطوة اعتبرت إعلانا ببدء حرب سادسة في المواجهات الدائرة بين الحكومة والحوثيين منذ ٢٠٠٤. وعبرت اللجنة التي يرأسها الرئيس علي عبدالله صالح في أول تصريح لها منذ اندلاع المواجهات مؤخراً بين المتمردين الحوثيين وقوات الجيش عن أسفها الشديد لما آلت إليه الأوضاع في محافظة صعدة، في ضوء استمرار من أسمتها بـ"عناصر التخريب والإرهاب في ممارسة أعمالها الإجرامية والتخريبية البشعة ومواصلة اعتداءاتها المتكررة على المواطنين ورجال الأمن". وإذ حمل مصدر مسئول في اللجنة "قيادة عناصر التخريب والإرهاب في محافظة صعدة نتائج تلك الأعمال وما قد يترتب عليها من عواقب"، قال ان الأجهزة الأمنية ورجال القوات المسلحة ومعهم المواطنين الشرفاء من أبناء محافظة صعدة لن يقفوا مكتوفي الأيدي وسيقومون بواجباتهم الدستورية والقانونية لحماية المواطنين وممتلكاتهم وتطهير المدارس والمراكز الصحية والمباني الحكومية من تلك العناصر الإجرامية وإعادة المواطنين الذين شردتهم تلك العناصر الى منازلهم". وشهدت الايام الماضية تصعيدا للمواجهات بين الجيش والحوثيين أدت الى استيلاء المتمردين على مديريتي غمر وشدا وفيما يؤكد الحوثي سيطرة أنصاره على منطقة الحصامة قالت مصادر محلية ان الجيش تمكن من استعادة السيطرة عليها.

العمليات العسكرية متواصلة في الجنوب (الرياض - خاص)

المعارضة قاطعت الحفل ومازالت تشكك في النتائج

تنصيب الجنرال ولد عبدالعزيز رئيساً لموريتانيا بعد عام على الانقلاب

نواكشوط - أ. ف. ب:

■ بعد عام على الانقلاب العسكري الذي قاده، نصب الجنرال محمد ولد عبد العزيز رسميا مساء الاربعاء رئيسا منتخبا لموريتانيا، خلال حفل ضخم اقيم في استاد نواكشوط الاولمبي وقاطعته المعارضة.

والجنرال ولد عبد العزيز (٥٣ عاما) الذي قاد في ٦ آب/اغسطس انقلابا عسكريا اطاح فيه بالرئيس المدني المنتخب سيدي ولد الشيخ عبد الله، فاز في الانتخابات الرئاسية من الدورة الاولى بحصوله على ٥٢٪ من الاصوات، في نتيجة سارع المجلس الدستوري الى التصديق عليها رغم طعن المعارضة بنزاهتها.

وافتتح حفل التنصيب الذي جرى امام حشود غفيرة غص بها الاستاد، بآيات من الذكر الحكيم، اقسم بعدها "العزيز" اليمين الدستورية كرابع رئيس للجمهورية الاسلامية الموريتانية، التي استقلت عن مستعمرتها فرنسا في ١٩٦٠.

وحضر حفل التنصيب الرئيسان السنغالي عبدالله واد والمالي امادو توماني توري، بالاضافة الى رئيس الوزراء المغربي عباس الفاسي ونائبة الرئيس الغامبي ايساتو نجي-سيدي ورئيس مجلس الشيوخ الجزائري عبد القادر بن صالح.

اما فرنسا، القوة الاستعمارية السابقة، فمثلها في حفل التنصيب سكرتير الدولة الفرنسية لشؤون التعاون آلان جواياندیه، بينما مثل الاتحاد الافريقي سفيره لدى الاتحاد الاوروبي محمد صالح النظيف.

وطغت اجواء الفرح والهتاف على الحفل رغم مقاطعته من جانب المعارضة.

وقاطعت حفل التنصيب "الجبهة الوطنية للدفاع عن الديموقراطية" المناهضة للانقلاب بزعامة مسعود ولد بلخير، وتكتل القوى الديموقراطية اكبر احزاب المعارضة والذي يتزعمه احمد ولد داداه، وكان هذان القياديان طالبا الاسبوع الفائت بفتح تحقيق في اعمال "تزوير ضخمة" شابت الانتخابات التي جرت في ١٨ تموز/يوليو.

ونددت الحركتان مجددا، في بيان مشترك الاربعاء، بـ "التلاعب باللائحة الانتخابية، وشراء الذمم، والتصويت المتعدد خاصة منه تصويت العسكريين تحت الامرة، وكذلك الارتفاع الشديد لعدد البطاقات اللاغية، واخيرا الشكوك القوية المحيطة بالمميزات الفنية لبطاقة التصويت المستخدمة في الاقتراع".

واذا كان الاتحاد الاوروبي قد طالب باجراء تحقيق مستقل في مزاعم التزوير والتلاعب بالانتخابات هذه، فان باريس وواشنطن سارعتا بالمقابل الى تهنئة الجنرال الفائز.

وقال المبعوث الفرنسي آلان جواياندیه الاربعاء ان "الموريتانيين ارادوا ان يكون لهم رئيس حازم في كل المواضيع" و"ما من احد يمكنه اليوم ان يشكك في هذه الانتخابات".

وفي الواقع فان كلا من فرنسا والولايات المتحدة قلقتان حاليا من تنامي نفوذ "تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي" في دول الساحل، ومنها موريتانيا، ولا سيما بعد ان تبنى هذا التنظيم اغتيال مواطن اميركي في نواكشوط نهاية حزيران/يونيو.

وقال الرئيس المنتخب في خطاب التنصيب "لن ندخر جهدا في محاربة الارهاب واسبابه".

واضاف "في الوقت الذي اتسلم فيه مهام رئيس الجمهورية الاسلامية الموريتانية فان اول ما يخطر في بالي هو الاوضاع المزرية لآلاف الفقراء والمحرومين الذين يعلقون آمالا جسيمة على برنامجنا الانتخابي لنيل حقهم في التمتع بحياة تصون كرامتهم وشرفهم وتنسيهم ما عانوه من غم وسأم لفترة طويلة".وفي مجال السياسة الخارجية قال الرئيس الموريتاني الجديد "سنعمل باستمرار على دعم كل الجهود الرامية الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة واسترجاع كافة الاراضي العربية المغتصبة".

وفور انتهاء الحفل استعرض الرئيس الجديد ثلة من الحرس الرئاسي، الجهاز الذي كان يرئسه قبل قيادته الانقلاب.

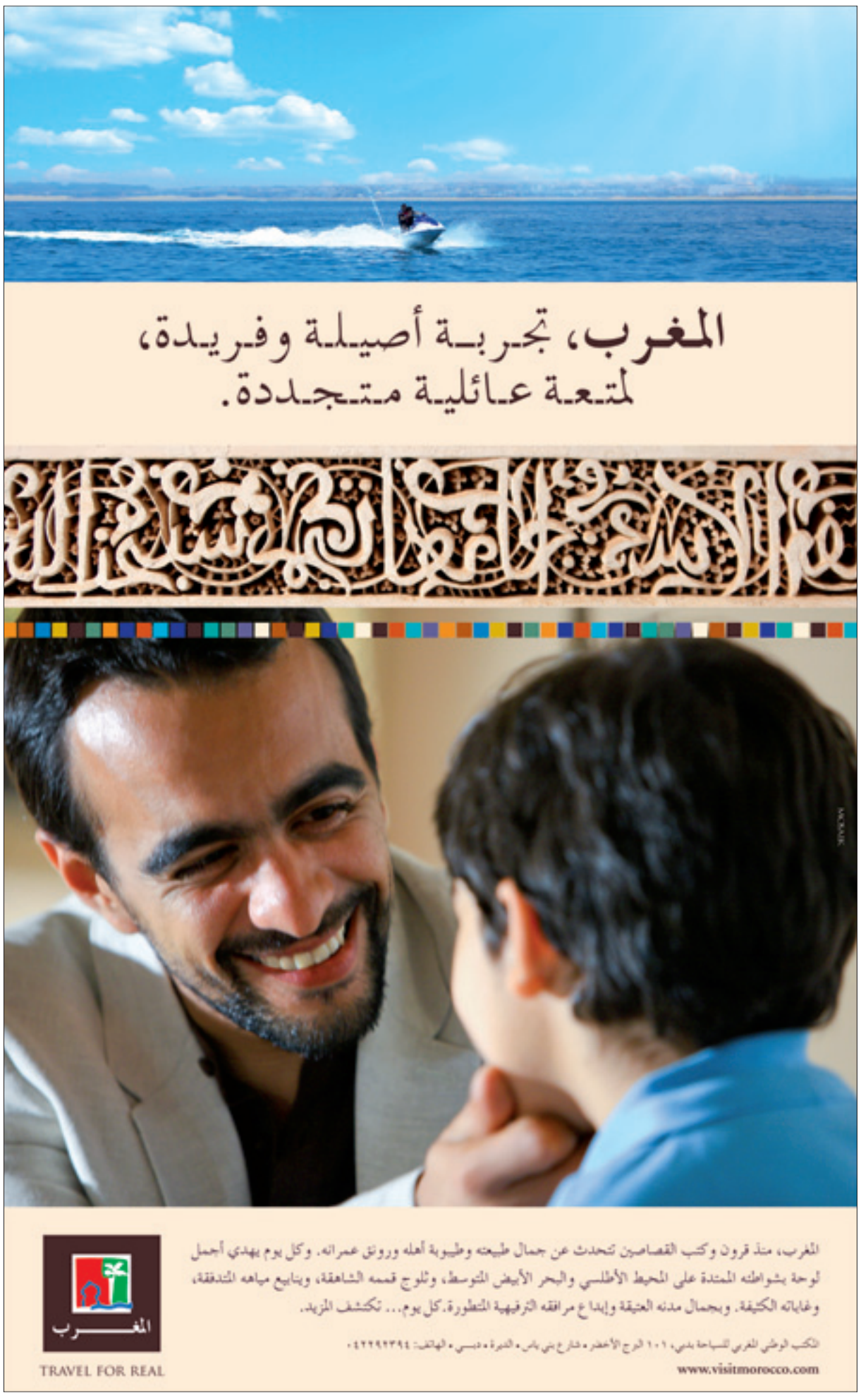

١٠ أشخاص مثلوا أمام محكمة ثورية في جلسة مغلقة

إرجاء الجلسة الثانية من محاكمة المتظاهرين في إيران إلى الغد

طهران - أ. ف. ب:

■ نقلت وكالة الانباء الرسمية الايرانية الاربعاء عن مصدر "مطلع" انه تم ارجاء الجلسة الثانية من محاكمة نحو مئة شخص متهمين بالمساس بالامن القومي الى الغد.

وكان مقررا ان تعقد هذه الجلسة امس.

وذكرت الوكالة الايرانية بحسب بيان للمحكمة انه "تم ارجاء الجلسة لان عشرة محامين يدافعون عن عدد من المتهمين طالبوا بمهلة اضافية لدرس ملفات وكلائهم. والمحكمة منحتهم يومين اضافيين".

من جهتهم، اكد محامو ثلاثة متهمين اصلاحيين انهم يحتاجون الى مزيد من الوقت.وبدأت المحكمة الثورية في ايران السبت الفائت محاكمة اكثر من مئة شخص، بينهم شخصيات اصلاحية، لمشاركتهم في الحركة المناهضة لاعادة انتخاب محمود احمدي نجاد رئيسا في ١٢ حزيران/يونيو.

ويلاحق هؤلاء بتهمة التعرض للنظام العام والمساس بالامن القومي ويواجهون عقوبة السجن حتى خمسة اعوام.

وانتقد مير حسين موسوي، زعيم المعارضة الايرانية، الاحد، هذه المحاكمات مؤكدا ان "الاعترافات انتزعت تحت التعذيب بوسائل تذكر بالقرون الوسطى".

ونقلت الوكالة الايرانية عن مسؤول قضائي ان عشرة اشخاص اخرين مثلوا الاحد في جلسة مغلقة امام المحكمة الثورية في طهران لمشاركتهم في "الحوادث التي تلت الانتخابات الرئاسية".

كاسترو: الاتفاق العسكري الأميركي- الكولومبي «يهدد» أميركا الجنوبية

هافانا - أ. ف. ب:

■ أعلن الزعيم الكوبي فيديل كاسترو الاربعاء أن الاتفاق العسكري الجاري التفاوض عليه بين واشنطن وبوغوتا للسماح للجيش الاميركي باستخدام سبع قواعد في كولومبيا لمكافحة المخدرات يشكل "تهديدا" لدول القارة الاميركية الجنوبية بأسرها وفي مقدمتها فنزويلا.

وقال الرئيس الكوبي السابق، الذي لا يزال يتمتع بنفوذ كبير رغم "تقاعده بسبب المرض" قبل ثلاث سنوات، في تعليقه الاسبوعي على الموقع الرسمي "كوباديبايت.كوم" إنه "لمن الخطأ الفادح الاعتقاد ان فنزويلا هي الوحيدة المهددة" بهذا الاتفاق العسكري "فالتهديد يشمل جميع دول القارة الجنوبية".

واضاف كاسترو الذي سيبلغ الـ ٨٣ الاسبوع المقبل ان "وطن (سيمون) بوليفار هو اليوم اكثر بلد يقلق (الاميركيين) بسبب دوره التاريخي في نضالات شعوب اميركا لنيل استقلالها".

واكد أبو الثورة الكوبية في ١٩٥٩ و"الاب الروحي" للرئيس الفنزويلي هوغو تشافيز ان "فنزويلا لا تتسلح لقتال الشعب الكولومبي الشقيق بل تتسلح في وجه الامبراطورية التي حاولت في ما مضى الاطاحة بها والتي تريد اليوم نصب اسلحتها المتطورة قرب الحدود الفنزويلية".

وكانت فنزويلا، التي عززت تعاونها العسكري مع روسيا، اقترحت في آذار/مارس ان تستخدم القاذفات الروسية قواعدها الجوية.ونددت جميع الدول ذات الانظمة اليسارية "المناهضة للامبريالية" في اميركا اللاتينية (فنزويلا، الاكوادور، نيكاراغوا وبوليفيا) بالاتفاق العسكري المبدئي الذي تم بين بوغوتا وواشنطن المتهمة بانها دعمت في ما مضى العديد من الدكتاتوريات والانقلابات العسكرية في اميركا اللاتينية.

غواصتان روسيتان تقومان بدوريات قبالة السواحل الشرقية للولايات المتحدة .. وواشنطن غير قلقة

واشنطن - أ. ف. ب:

■ أكد الجيش الأميركي الاربعاء ان غواصتين نوويتين روسيتين تقومان منذ ايام بدوريات قبالة السواحل الشرقية للولايات المتحدة، مشددا على ان هذه الدوريات لا تشكل اي خطر على الولايات المتحدة، تماما كما تقول موسكو.وقال جيف موريل المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية خلال مؤتمر صحافي في البنتاغون "طالما انهما تبحران في المياه الدولية، تماما كما نفعل نحن في العالم باسره، وتتصرفان بشكل مسؤول، فهما تتمتعان بالحرية المطلقة للقيام بما تقومان به، وهذا الامر لن يطلق اي جرس انذار في هذا المبنى".

وكانت القيادة الاقليمية الشمالية للجيش الاميركي اعلنت في بيان مقتضب انها تتابع تحركات الغواصتين.

وأوضح موريل ان الغواصتين الروسيتين تبعدان مئات الكيلومترات عن السواحل الاميركية، مؤكدا ان واشنطن "لديها الوسائل لتحديد وجهتهما".

واقر المتحدث بان غواصات اميركية تبحر "من وقت لآخر" قبالة السواحل الروسية، في المياه الدولية ايضا.وكانت صحيفة نيويورك تايمز اعلنت على موقعها الالكتروني الاربعاء ان غواصتين نوويتين روسيتين موجودتان منذ بضعة ايام في المحيط الاطلسي قبالة السواحل الاميركية، مؤكدة انها سابقة من نوعها منذ اعوام عدة.وذكرت الصحيفة ان احدى الغواصتين تجوب المياه الدولية على بعد نحو ٢٠٠ ميل (٣٢٠ كلم) عن الساحل بينما ما زال موقع الغواصة الثانية مجهولا.وقال المصدر نفسه نقلا عن مسؤولين اميركيين في وزارة الدفاع ان الغواصتين من نوع "اكولا"، وهي غواصات هجومية سريعة يمكنها اطلاق صواريخ كروز وتستخدم في مجال الاستخبارات وتأمين الحماية للسفن الحربية.